

اللوامنة..!

يارب، وانت العليم اني ومن مولدي
وذنوبي الي تحطيش طيور ابابيلها
من الضيالين ما هذا البيضا اسودي
لا وزن الارزاق يشغلني ولا كيلها
تعطي بفضلك وعدلك كافروم هتدي
سعي العباد بهناك بها، وتحصيلها
ولا تدنس بشهوات الحرام جسدي
لا صارت ديون من يقدر على شيها؟
ولا تعديت حرما تك بعرض اجودي
وانا ادري بعاقبتها قبل لامشي لها
ولا ازكي عليك النفس يا سيدي
الكاشفة ساق عن فتنة خلايلها!
المرساة للغوايات ابرهتها فدي
الهادمة كل بيت.. المعلقة فيلها!!
غنيمه الروح يوم اني اصير روحدي
انس بتكبيره النجوى وتهليلها
اسوق ذنبي عليك وكن اشوف شغدي
والنفس لولا طمعها فيك: ياويلها!!

مرت علي اربعين من السنين تغدي
عدي الذبابه وهي تنهب عشاليلها
ما بين مربح خلق العمرو بين شهدي
تعلق الما بروحي، واحتبس سيلها
اخطيت واذنبت واسرفت وتراخي جهدي
بين اتخطي السنين وهي على خيلها
اركض وارد اركض اكثر ما ابي مقصدي
اصل بليايقين الا وانا امشي لها
عين على الدرب وعين معلقة بالجدي
ارقب سماي وعيوني لدت سهيلها
اهيجن الي اطراغالي وارد آحدي
اعبر فرات الليالي واقف بنيلها:
اعدكم خطوة ضاعت وهي تهدي
واشوف كيف اهتدت خطوة على ميلها
ما خفت شي وانا لوم ابقى فبالدي
بلد، وسوءاته المفضوح قابيلها
امدله من عيوني قبل مددي
غريان الاعذار تحفر له واغني لها!!
يا عالم بخائنة عيني وماتعتدي
ياسامع وسوسة نفسي واباطيلها

فهد دوحان

